عليه اقطار مملكته • والقى اليك مقاليد البسط والقبض • والرفع
والخفض • والابرام والنقض • والقطع والوصل • والولاية والعزل •
والتصرف والصرف • والامضا والوقف • والغض والتنبيه • والاجمال
والتنويه • وجميع ما يقتضيه صواب التدبير من الانعام والادغام •
وما توجبه احكام السياسة من الاباة والامام • ثقة بما تحققه سالفك
في متابعته • واجتهادك في اعلا منار دعواته وعلما بان التوفيق لا يعدو
ورائك • والمسعود لا يفارق الحال • فتقلد ما قلدك امير المومنين من هذه
الرتب العاليه • والمنزلة التي قرب عليك تناولها اعمالك الزاكيه •
والمنصب الذي تحكم فيه بامر امير المومنين وتنطق بلسانه • وتبطش
بيده وتحب وتبغض بقلبه وجنانه • جاريا على سمتك في تقوي الله وحبته
واتباع مرضاته • واستشعار رجيته ومتنجزا ما وعد به في كتابه •
اليه تنتهي اليه الحكم ويتنب • اذ يقول تعالى ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب • والعساكر المنصوره حماة اشياع
الدين • واعضاد دولة امير المومنين • واساد عوة اباية الراشدين
والقايمون بمدافعة الاعدا عن حوزة الدوله العلويه • والمدخرون
لكفاح المباين للمملكة الفاطميه • والمناوي بشعارها في كل وقت
وحين • والمعدون للذب عن بيضة المسلمين • وانصار الخلافه
وطاردا لوصل والمخافة • والمصطلون بنيران الحرب والكفاح • القلوب
في المواقف التي تهتز فيها السيوف وتضطرب كعوب الرماح • ن
والممنوحين مزية اللطف حسن معتقدهم في الطاعه • والمستعملون
في خدمة ولي نعمتهم جهد الطاقة والاستطاعه • ومنهم الامرا الاكابر
الاعيان الاماثل • وولاة الاعمال وسداد الثغور • وللاثقة بهم
سوا في الرتب ومعالي الامور • والاوليا الذين سلمت موالاتهم من
الشوايب • واشتملوا على غرر الماثر والمناقب • والامجاد الذين
يترفع بهم الخطب الملم • والكفاة الذين يتسرعون الى ما يندبون له
من كل مهم • وما زلت تحسن لهم الوساطه في المحضر والمغيب • وتشيع
ذكرهم بما يتضوع نشره ويطيب • وتسفر لهم بما يبلغون امالهم • وتجتهد
في توفير المنافع عليهم وتحرص على ايصالها لهم لاسيما الان وجميع امرهم
اليك مردود • وقد ظهر لك من اخلاصهم في الطاعة مقامهم المشهود •
وسعيهم المحمود • فهم حليفون منك بمضاعفة المكرمة والتبجيل •
جديرون بتوفير حظهم من الاحسان الجزيل • فتوخي كلا منهم بما يقتضيه

له حاله • وتستدعيه نهضته واستقلاله • وتقرب لهم عما يميزون به
من محض طاعتهم • وصريح مسابقتهم • وتشرعهم الى منازعة الاعدا
والمخالفين • وتمسكهم بحبل الولا المتين • فاما القضاة والدعاة ن
فانت كافلهم وهاديهم وعليك محيط بنواصيهم ودانيهم • وتاسك يبعثك
على استكفا اعقابهم وما بهم • ويمنعك من استعمال المفضولين في
علم وامانة • ويحملك على التعويل على ذوي النزاهة والصيانه • فاما
الاموال وهي عماد الدول وقوامها • وبها يكون استتباب امورها وانتظامها
ويستعان على الاستكثار من الرجال والانصار • وبوفورها تقوم المهابه
في نفوس ممالك الاطراف والامصار • وامير المومنين يرجوان تتضاعف
بنظرك • وتنمي لفاضل سياستك وحميد اثرك • تتسع باذن الله في
ايامك العماره • وتتوافر بانعم الاعمال بحسن نيابتك بين البهجة والنضاره
والرعايا فهم ودايع الله عند من استحفظ امورهم • وعباده الذين
يتعين على ولاة الامر ان يشرحوا بالرعاية صدورهم • وتاكيد الوصايا
بتخفيف الوطاة عنهم • والامر بالعدل والاحسان على الصغير والكبير
منهم وقد خصك الله بالكمال • وجنب اليك من الاحسان والاجمال •
لغايات تنتج لك من ابواب المصالح ما لا تحيط به الوصايا • ويشترك في
غاية نفعه الخواص والاجناد والرعايا • وقدرك يجل ان نكثر لك بالقول
ما تتدرع اضعافه بافعالك المستحسنه • ومحلك مرتفع عن التنبيه
اذ لا تكلم بعين رعايتك اعوال ولا سنه • والله سبحانه يوبد الدولة
العلويه بعزمانك الثاقبه • ويعيد عليها حقوقها بسيوفك القاضبه
وارايك الصايبه • ويجعل امر عموك مديدا • واقبالك في كل وقت
جديدا • واعمالك مرتضاة عند الله متقبلة • ووفود المنا الى جنابك
متوالية مقبلة فاعمل به ان شا الله تعالى • وكتب
امير المومنين القايم على طرة السجل بخطه ما نصه لوزيرنا السيد الاجل
الملك الصالح من جلالة القدر وعظم الامر • وفخامة الشان • وعلو المكان
واستيجاب الفضل • واستحقاق غايات المن الجزيل • ومزية الولا
الذي بعثه على بذل النفس في نصرتنا • ودعاه دون الخلايق الى
القيام بحق متابعتنا • وطاعتنا وما بعثنا على التبرع له • ببذل كل مصون
والايثار من ذاتنا بالاقتراح له • كل شي يسر النفوس ويقر العيون الذي
تضمنه هذا السجل من تفويضه واوصافه • فالذي يشتمل عليه ضمايرنا
اضعاف اضعافه • وكذلك شرفناه بجميع التدبير والانالة • ورفعناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1